

تحقيق يكشف عن تمويل ضخم لنشطاء غربيين للدفاع عن الأسد

المدة: alhurra.com/archive/2019/10/01/تحقيق-يكشف-تمويل-ضخم-لنشطاء-غربيين-للدفاع-عن-الأسد

01 أكتوبر 2019

لسنوات عدة صدحت وسائل الإعلام الموالية للدكتاتور السوري بشار الأسد بروايات مضللة، تفيد مقتل الأبرياء منذ اندلاع الثورة في عام 2011، على يد المتطرفين فقط.

لكن تحقيقا جديدا لموقع "Bellingcat" الاستقصائي، يكشف كيف قام النظام السوري من خلال أذرعه بنشر رواياته المضللة عالميا، بعد أن حاول نشرها عربيا من خلال وسائل الإعلام المحلية والإقليمية.

وقال موقع "Bellingcat" الاستقصائي، إن مجموعة سورية غامضة تدعم الدكتاتور السوري بشار الأسد، تقدم آلاف الدولارات لنشطاء اليمين المتطرف، ومواقع لبث شائعات التأمير، وشخصيات على يوتيوب، بالإضافة إلى مؤسس ويكيليكس، جوليان أسانج.

وأضاف الموقع في تحقيق صحافي مطول أن التمويل يقدم تحت غطاء جائزة تدعى "جائزة سيرينا شيم للنزاهة المطلقة في الصحافة".



kimiversen • Follow

kimiversen I'm happy to announce that I have won the Serena Shim Award for Uncompromised Integrity in Journalism. It's an honor to be recognized for taking a stand even when it's unpopular. The \$5000 cash award will help me elevate the show to the next level. It's an absolute honor.

6w

689 likes

AUGUST 2

Add a comment...

Post

صورة لشعار جائزة سيرينا شيم الصحافية وترعى هذه الجائزة منظمة تدعى "جمعية الاستثمار في لجان العمل الشعبي"، وهي من المفترض أنها منظمة غير ربحية مقرها في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية، والتي تهدف "ظاهريا" إلى رفع مستوى الوعي حول "قضايا العدالة الاجتماعية التي هي مفتاح السلام العالمي المستدام".

لكن الهدف الحقيقي بحسب التحقيق، هو تعزيز الدعم العام لنظام بشار الأسد الذي تورط في جرائم حرب أسفرت عن مقتل الآلاف وتشريد الملايين. وقد كافأ النظام هذه المجموعة بتأشيرات تمكنهم بلقاء أعلى المسؤولين في دمشق، بالإضافة إلى مكافأة مجموعة أخرى متفرعة عن الجمعية تدعى "حركة التضامن السورية".



صورة لبشار الأسد وهو يلقي خطاباً أمام ممثلين وعاملين بالمجتمع المدني وجائزة "سيرينا شيم" التي تدعمها الجمعية مالياً، تمنح على حد وصفها إلى "الصحافيين غير المشهورين الذين يقولون الحقائق في الأوقات العصيبة"، وقد سميت الجائزة باسم صحافية أميركية كانت تعمل لصالح قناة "برس تي في" الإيرانية، وقد لقت مصرعها خلال حادث سيارة في عام 2014 أثناء وجودها في تركيا.

وذكر تحقيق "Billingscat" أن حاكم ولاية أوهايو السابق قد صرح بأن الجمعية قد قدمت تمويلاً لصالح عضو الكونغرس السابق في أوهايو دينيس كوسينيتش، والذي قد دافع عن الأسد ضد تهمة جرائم الحرب الموجهة ضده، بل قابل الدكتاتور السوري في عام 2017.

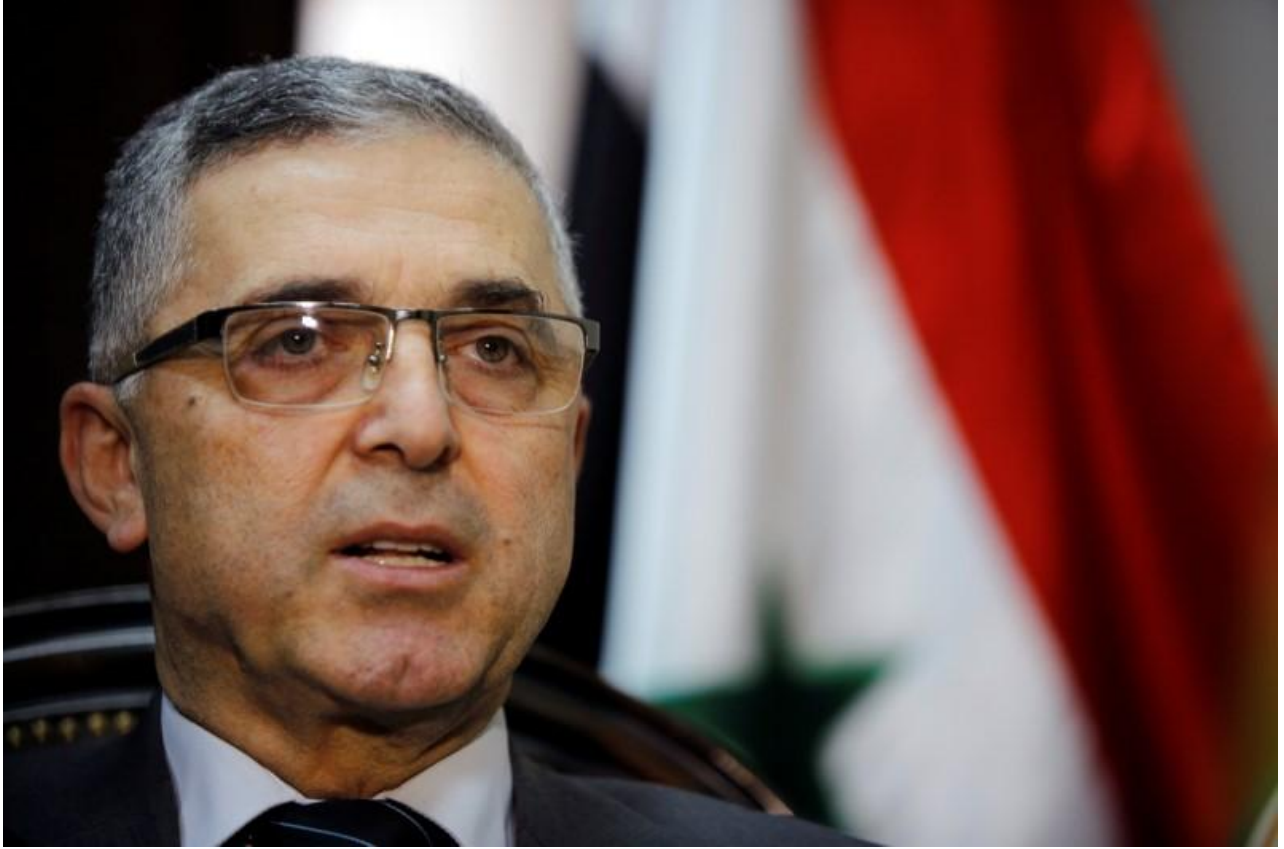
وقد قدم كوسينيتش اعتذاراً لاحقاً عن تلقيه التمويل من هذه الجمعية التي تحاول تجميل صورة الدكتاتور السوري، إذ ظن في بادئ الأمر أنها "مجموعة مدافعة عن الحقوق المدنية"، وقد تعهد بإرجاع هذه النقود.

حركة التضامن السورية

أما الجبهة الثانية، فهي حركة التضامن السورية التي تأسست في عام 2013 لتسهيل جولة للقسيصة أغنيس (التي تدعم بشار الأسد) في أميركا الشمالية.

وتدعي أغنيس أن هجوم الغوطة الكيماوي مجرد مؤامرة من قبل المتمردين السوريين، وأن الأبرياء لم يقتلوا على يد الدولة، وقد تحدثت الأم أغنيس أمام حشود في مناطق مختلفة بالولايات المتحدة، كممثلة عن لجنة "مصالحة" التابعة للجمعية السورية.

ولجنة "مصالحة" هي مبادرة تابعة لجمعية الاستثمار، أطلقها النظام السوري من دمشق ويقودها علي حيدر وزير الدولة لشؤون المصالحة، وزعيم حزب السوري القومي الاجتماعي، وتدعي اللجنة أنها تسعى للإصلاح بين طرفي الأزمة السورية والوصول إلى اتفاق ينهي الصراع.



علي حيدر.. وزير الدولة السوري لشؤون المصالحة ولا تكشف حركة التضامن السورية أو رعاتها بجمعية الاستثمار عن المتبرعين لها، إلا أن كليهما لديه مبالغ مالية، فبين عامي 2007 و2017، تلقت الجمعية نحو 1.8 مليون دولار من متبرعين لم يكشف عن هوياتهم، وذلك بحسب التقارير المالية المقدمة مع مصلحة الضرائب IRS.

ويقود حركة التضامن السورية كمال عبيد، وهو مهندس إنشائي وعضو استشاري بمجموعة تدعى "مهندسون وإنشائيون من أجل حقيقة 9/11"، والتي تدعي أن هجمات 11 سبتمبر 2011 كانت مخطط داخلي، وتقوم حركة التضامن السورية بالولايات المتحدة بتمويل مجموعة فلسطينية أخرى تدعى "حركة التضامن العالمية في شمال كاليفورنيا".

كما كشف تحقيق "Billingcat" تلقي بعض الناشطين الأميركيين الذين يتعاملون مع مثل هذه المؤسسات لتمويل منها، مثل جيمي دور، الكوميديان الذي أصبح معلقاً سياسياً، وقد كشفت تقارير مصلحة الضرائب تلقي دور أموالاً من الجمعية الراعية لجائزة "سيرينا شيم" الصحافية في عام 2017.

SCHEDULE I (Form 990)		Grants and Other Assistance to Organizations, Governments, and Individuals in the United States					OMB No. 1545-0047 2017 Open to Public Inspection	
Department of the Treasury Internal Revenue Service		Complete if the organization answered "Yes" on Form 990, Part IV, line 21 or 22. ▶ Attach to Form 990. ▶ Go to www.irs.gov/Form990 for the latest information.					Employer identification number	
Name of the organization							20-5516191	
Part I General Information on Grants and Assistance								
1 Does the organization maintain records to substantiate the amount of the grants or assistance, the grantees' eligibility for the grants or assistance, and the selection criteria used to award the grants or assistance?								<input checked="" type="checkbox"/> Yes <input type="checkbox"/> No
2 Describe in Part IV the organization's procedures for monitoring the use of grant funds in the United States.								
Part II Grants and Other Assistance to Domestic Organizations and Domestic Governments. Complete if the organization answered "Yes" on Form 990, Part IV, line 21, for any recipient that received more than \$5,000. Part II can be duplicated if additional space is needed.								
1 (a) Name and address of organization or government	(b) EIN	(c) IRC section (if applicable)	(d) Amount of cash grant	(e) Amount of non-cash assistance	(f) Method of valuation (book, FMV, appraisal, other)	(g) Description of non-cash assistance	(h) Purpose of grant or assistance	
(1) GLACTS Foundation 483 17th St. #2a, Brooklyn, NY 11215	36-3039725		19182				1st amendment protectio	
(2) 4 Dore Productions 1443 E Washington #135, Pasadena,			2500				human rights media	
(3) Petaluma Progressives P.O. Box 445, Petaluma, CA 94953			50				progressive causes	
(4)								

إحدى الوثائق التي نشرها موقع "Billing Cat" تفيد تلقي الكوميديان دور أموالاً من جمعية حقوقية

وكان دور قد صرح في نفس العام بأن الهجوم الكيماوي الذي استهدف بلدة خان شيخون التي كانت في قبضة المعارضة "هجوم كاذب"، وأنه تم زرع جنث الأطفال على يد المتطرفين.

وكانت الأمم المتحدة قد أكدت أن الحكومة السورية هي الطرف الوحيد في الحرب السورية الذي يمتلك غاز السارين السام والقوات الجوية المسؤولة عن مقتل الأبرياء في بلدة خان شيخون السورية.

وكان دور قد استضاف في إحدى حلقاته على يوتيوب، الصحافية إيفا بارتلت، إحدى مؤسسات جمعية التضامن السورية، وأول من يفوز بجائزة "سيرينا شيم" الصحافية، والتي تتبنى نفس رواية النظام السوري.

يذكر أن جمعية الصحفيين المحترفين توصي العاملين بوسائل الإعلام بـ "رفض الهدايا، والمكافآت، والرسوم" التي "قد تهدد النزاهة أو الحياد".